واجاب ثانيا بان التقدير بل ليس كذلك اهي نون شاء ام شاء وقال
يتجه عليه انه يؤل المنقطعة ح الى المتصلة وفيه ان معنى المنقطعة
الاضراب والاستفهام سواء كان بالترديد كما قال المستمل على معنى ام
المتصلة او بدونه كان يقتصر على اهي شاء وعلى انه تقديريه وبين ام المتصلة
بون بعيد ونحن نقول يجوز عطف الانشاء على الاخبار بتاويل القصة وجملة
عطف قصة على قصة سيما في مقام الاضراب وايضا يجوز ان يؤول بل اهي
شاء بقولنا اشك واتردد فيكون الاضراب من الاخبار عن الشيء بالاخبار عن
الشك والتردد فيه قوله وعن الثاني ان الواو الداخلة على اما الثانية الخ هذا
من مخترعات الشارح اخذه من قول الرضي حيث قال العاطفة كلتاهما
والواو لعطف احديهما على الاولى ليجعلها كحرف واحد يعطف به ما بعد الثانية
على ما بعد الاولى ويتجه على الشارح انه لما لم يكن اما الاولى للعطف كيف يصح
عطف الثانية عليها بحرف الجمع المفيد شركة المعطوف مع المعطوف عليه في
حكم التركيب والمشهور ان الواو زائدة للتاكيد العطف ورفع الالتباس
بغير العاطف حتى قيل التزامها فيها دون لكن للزومها مصاحبة غير عاطفة
بخلاف لكن قوله فالحكم ههنا للمعطوف عليه لا للمعطوف بل المعطوف نفيا على
خلاف لكن العاطفة على المنفي فان الحكم الثابت لما قبل لا يثبت له بذكر لا
حتى يكون لا للمعطوف عليه بل بذكر لا للنفي عما بعد لا فيكون لا لما بعدها قوله
حروف التنبيه الظاهر ان هذه الحروف ليست حروف المعاني بل اصوات وضعت
لغرض التنبيه فالاليق ان يجعل من قبيل حروف الزيادة قوله يصدر بها الجمل

احديهما

ولايكون

ولايكون الا في صدر الكلام سوى ها المتصل باسم الاشارة فانها تقع
حيث اسم الاشارة فهي في صدر الكلام نحو قوله تعالى ها انتم هؤلاء وفي غير صدر
ها اولاء والاصل انتم هؤلاء وقيل الفصل بينها وبين اسم الاشارة بغير الضمير
المرفوع المنفصل كما سبق وبواو القسم نحو ها الله ذا فقليل ما بالغير الله
ذا قسما وفرق الصحاح بين اما والا فقال اما لتحقيق الكلام الذي يتلوه
تقول اما ان زيدا عاقل يعني انه عاقل على الحقيقة دون المجاز واما
الا فحرف يفتتح به الكلام للتنبيه تقول الا ان زيدا قائم كما تقول اعلم ان
زيدا خارج هذا كلامه ومنه علم ان علم يستعمل لمجرد التنبيه ومنه يناسب
ان يجعل ان ما بعدها مكسورة قوله يا اعمها استعمالا لانها يستعمل للقريب
والبعيد وايا وهيا للبعيد وكذا اي وفي الصحاح ايا من حروف النداء
ينادى بها القريب والبعيد ولم يلتفت الى كلام الشيخ اعلم ان يا لما
انه اعم يحسب الكثرة في موارد الاستعمال فيكون محذوفة ومذكورة ولا تحذف
من حروف النداء سواها ولا ينادى اسم الله تعالى واسم المستغاث وايها وايتها الا
بها ولا يندب الا بها او بوا كذا في القاموس قوله نعم فيه اربع لغات المشهور
فتح النون والعين والثانية كسر العين وهي كنانة والثالثة كسر النون
والعين والرابعة نعم بالضم بفتح النون وقلب العين المفتوحة حاء كذا في
الرضي قوله فلو قال احد يا زيد اليس لي قال الفاضل الهندي ومنه ما اورد
في حديث الطلحة من قوله نعم بعد قوله ام لو كان على ابيك دين مقتضية
اما كان فيقبل منك فقالت نعم بعد قوله ام لو كان على ابيك دين مقتضية

Copyright King Saud University